@ 17 @ بعض الذي يعدكم إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب (28) يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس ا إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما) * * * * * * * فيكون البعض بمعنى الكل ، قاله أبو عبيدة ، وأنشد : .

(أو يرتبط بعض النفوس حمامها %) .

أي : كل النفوس .

وأنشد غيره : .

(قد يدرك المتأني بعض حاجته % وقد يكون مع المستعجل الزلل %) .

وقوله : بعض حاجته أي : كل حاجته . .

والوجه الثاني : أنه قال : (^ بعض الذي يعدكم) على طريق الاستظهار ، كأنه قال : أقل ما في تكذيبكم إن كان صادقا أن يصبكم بعض الذي يعدكم . وفي ذلك البعض هلاككم . وزعم أهل النحو أن هذا أحسن من الأول ؛ لأن البعض بمعنى الكل لا يعرف في اللغة . .

والوجه الثالث : أن قوله : (^ يصبكم بعض الذي يعدكم) أي : عذاب الدنيا ، وقد كان وعدهم عذاب الدنيا والآخرة . .

والوجه الرابع : أن قوله : (^ يصبكم بعض الذي يعدكم) أي : من العقاب ، وقد كان وعد العقاب إن أنكروا ، والثواب إن صدقوا ، والعقاب بعض الوعيد . .

وقوله : (^ إن ا لا يهدي من هو مسرف كذاب) أي : مشرك كذاب . .

قوله تعالى : (^ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض) أي : عالين غالبين . .

وقوله : (^ فمن ينصرنا من بأس ا إن جاءنا) أي : من يمنع منا عذاب ا إن جاءنا . .

وقوله : (^ قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى) يعني : ما أرشدكم إلا إلى ما أنا عليه ،